

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفي حديث اخر يا شيخ انه لفظ يديه. كيف؟ وفي حديث اخر عن الاشارة هي لفظ لا جعل ينفظ الماء بيده. ايه. ينفظ الماء بيده موية يشير الى انه لا يوجد لا يوجد - 00:00:16

الحلقة نعم فلم ينفخ بها تتم فلم ينفظ بها. ايه. يعني لم يجف بها. هم نعم باب ها؟ بالماء. هل يشترط ثلاث غسلات؟ انتاج غرفان. ثواني النجاسة على القول الصحيح اما على المذهب فلا بد من سبع غسلات - 00:00:33

حتى لو زالت النجاسة في الغسلة الاولى والثانية او الثالثة لا بد من تكميل السقف. نعم. الحجر. اي حجر؟ لابد نفاس لا لا لان بينهما فرق فرقا واضح الماء اشد انقاء من الاحجار - 00:01:03

نعم الايش؟ ايش؟ اذا حصل التفريق الطهارة لا ينقطع الموارد كيف حصل التقرير في مصلحة تتعلق بالطهارة نعم نعم. لان هذى من مصلحة لان هذى من مصلحة الطهارة وتقع كثيرا - 00:01:25

كثيرا ما يجلس الانسان على اعضاء الوضوء شيئا يمنع وصول الماء فيسعي في ازالته وما اشبه ذلك شوف المثل اللي ذكرناه البارحة اذا انتهى عندهم واراد ان يحضر الماء وجفت الاعضاء هذى - 00:01:50

ليست مصلحة الصلة. نعم. ما التعلق بالفعل هذا؟ هذه تتعلق بتحصين ما يتظاهر به. ما هي بنفس الفعل نعم. باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل - 00:02:08

واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم ابن ابي المنشد عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبدالرحمن كنت اطيب - 00:02:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محربا يلضح طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك - 00:02:48

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لي انس او كان يطيقه؟ قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثة. وقال - 00:03:07

بعيد عن قتادة ان انس حدثهم تسع نسوة وهذا هو الصحيح. لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يجتمع عنده احدى عشرة امرأة في ان واحد صحيح انه تزوج احدى عشرة - 00:03:27

لكن خديجة وزينب بنت خزيمة ماتتا قبل ان يموت ومات هو صلى الله عليه وسلم عن تسع سور واما كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثة الظاهر ان هذا لا لا يقولونه عن ظن وتخمين - 00:03:49

وانما هو عن علم من السنة والحكمة ان الله اعطى رسوله صلى الله عليه وسلم قوة ثلاثة لانه حب اليه النساء وادا حببت اليه النساء ولم نكن له قدرة وقوة - 00:04:11

نهكت قواه وضعف فاعطاه الله عز وجل قوة ثلاثة فان قيل وما الحكمة في ان الله حب اليه النساء لكل ما في ذلك من المصالح العظيمة فانه كلما تعددت زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام انتشر علمه - 00:04:35

بل انتشرت سنته ولا سيما السنة الباطنة التي لا تكون الا في البيت وكلما تعددت زوجاته كان له اصحاب اكثرا وملئوا ان الاصهار كالاقارب في كون الانسان يعتد بهم ويساعدونه ويعينونه - 00:04:59

وما اشبه ذلك ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اعطي هذه القوة وابيح له ان يتزوج من النساء بما شاء حتى نزل قوله تعالى

لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنها - 00:05:21

ما ملك تميمة الشاهد من هذا الحديث انه يجوز للانسان ان يجامع ويعد الجماع بدون غسل ولا وضوء بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعيذ ذلك حتى على نسائه - 00:05:44

فان قال قائل هل يجوز مثل ذلك ؟ اذا كان عند الانسان اكثر من واحدة ان يطوف عليهم في ساعة واحدة الجواب نعم لا بأس اذا اذا ان يمتنع من ذلك - 00:06:04

وقلن كل امرأة لها يومها لا تأتي المرأة الاخرى فحينئذ يتلزم بما يجب اما اذا سمحنا لهم في ذلك فلا بأس لا بأس ان جامعه كل واحد فيه منهن في يوم الاخر - 00:06:26

شوف حديث عائشة الاول يرحم الله ابا عبد الرحمن نعم ذكرته لعائشة فقالت نعم لكل اي قول ابن عمر المذكور بعد باب وهو قوله ما احب ان اصبح محربا انصح طيبا. هم - 00:06:47

رواه مسلم في روايته عن محمد ابن منتشر قال سألت عبد الله ابن عمر عن الرجل يتطهّي ثم يصبح محربا فذكره وزاد قال ابن عمر لان اطلع بخسران احب الي من بقطران بقطران احب الي من ان افعى ذلك - 00:07:09

رحمه الله وكذا ساقه الاسماعيلي بتمامه عن الحسن بن سفيان عن محمد بن شمار فكانه مصنف اختصره لكونه محفوظ عموما عند اغلب الحديث في هذه القصة او حدثه به محمد ابن شمار مختصرا. اي نعم - 00:07:29

صار ذكر لعائشة قول ابن عمر رضي الله عنه في انكاربقاء الطيب بعد الحمار والصواب ان ان بقاء الطيب بعد الاحرام جائز لو تطهّي الانسان قبل الاحرام ويقي الطيب فان ذلك لا بأس به - 00:07:50

قالت عائشة رضي الله عنها كأني انظر الى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو محرب فان قال الانسان اذا جاز ذلك فكيف يمسح الرجل رأسه في الطهارة - 00:08:13

ووابيص المسك في مفارقه الجواب يمسح ولا حرج تنطيل اذا مسح لصق الطيب بيده قلنا هذا لم يبتدئه هذا طيب كان في بدنك من قبل مأذون له فيه نعم لو تعمد ان يأخذ من رأسه طيبا ويضعه مثلا في في شيء من بدنك صار حراما. اما اذا لم يتعمد فلا بأس بذلك - 00:08:34

نعم في الثوب يعني ؟ في التوب الاحرام ؟ لا لا يفعل نعم. قوة جسمه انه لا يلزم ان تكون للنساء خاصة ظاهر السياق هذا انه فيما يتعلق بالنساء هذا ظاهر السياق - 00:09:07

واما في في القوة العاديه فيحتمل هذا ويحتمل هذا الله اعلم نعم وضع في احرامه يعني في توب الاحرام. طيب ثم اغتسل وفسخ هذا الباب. هل يجوز الدواء ان يرد هذا الحرام ؟ يقول الفقهاء رحهم الله ان الانسان اذا طيب - 00:09:43

والاحرام ثم خلعه فانه لا يرده على نفسه مرة اخرى لانه يكون ابتدئ ببس التوب المطيب ولكن الصحيح انه لا يفعل ذلك لا قبل الاحرام ولا بعده لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:10:12

تلبس ثوبا مسه الزعفران والورس ثلاثة نعم باب وصل المذى والوضوء منه. حدثنا ابو الوليد. تابوا ايش ؟ باب غسل والنبي والوضوء منه نعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاعا - 00:10:34

فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته لمكان ابنته فقال فسأل توضاً واغسل نعم سبق الكلام على المذى وقلنا انه انه ماء رقيق يخرج من الشهوة لكنه لا يخرج دفقا بخلاف المني - 00:11:06

وانه يوجب الوضوء وانه يوجب غسل الذكر والانثيين ايضا وذكر وهم الخصيتان وذكرنا ان الحكمة من ذلك هو انه يحصل به تقلص الذكر حتى يقل خروج المذى والذى يقال بالتحفيف والتشديد - 00:11:33

فيقال المذى ويقال المذى كلاهما لغة صحيحة. وفي هذا الحديث دليل على انه اه على ان ان الانسان اذا كان يستحبى من السؤال فانه لا يفوتنه ولكن يأمر غيره. وفيه دليل على قبول خبر واحد في الامور الدينية - 00:11:57

لان علي رضي الله عنه قبل خبر الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نعم طلب منه ان يسأل وهو جالس يحتمل

لكن اذا كان انه يحتمل هذا وهذا ما يتعمين - 00:12:25

نعم ايش ضرب الصخرة تكسرت هذي من ايات الله ولها خرج منها نور او نار رأوا من من خلاله قصور صناعة قصور الشام وهذه من ايات الله عز وجل - 00:12:50

نعم هناك علاقة بين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي قوة ثلاثين وبين ان له تسعة نساء لا تكون عطوف عليهم غسل واحد ما يقدر الانسان العادي ان يطوف على تسعة نسوة بوصل واحد. العلاقة بين عدد الثلاثية. ايش؟ بين بين العدل ثلاثين وتسعة - 00:13:24
لا ما ما بها علاقة لكن هو اعطي هو الثلاثين نعم باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم ابن محمد ابن المنشد عن ابيه قال سألت - 00:13:47

عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انصح طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما - 00:14:13

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. صلى الله عليه وسلم - 00:14:29

اراد المؤلف رحمة الله ان الطيب لا يمنع وصول الماء حتى لو كان دهنا فان الانسان يجوز ان يغتسل ولا يضره اذا بقي اثر الطيب يعني لو تطيب ثم اغتسل - 00:14:47

ومثل ذلك لو دهن جسده بشيء يستشفى به ثم اغتسل فان ذلك لا يرد مع انه معروف ان الدهن ونحوه اذا مر به الماء فانه يتمايز لكن هذا لا يظهر. اللهم - 00:15:06

الا ان يكون جاما يمنع وصول الماء فحينئذ لابد من ازالته خصوصا في ايام الشتاء قد يتجمد الدهن على البدن في هذه الحال نقول لابد من ازالته. لأن من شرط صحة الغسل والوضوء ازالة - 00:15:26

ما يمنع وصول الماء وفي هذا الحديث دليل على قربى عائشة من رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم حيث كانت هي التي تبادر تطبيبه رضي الله عنه وجزاها خيرا حيث اكرمت نبينا صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وهذا لا شك انه من الخصال - 00:15:47

ومما يوجب قوة المودة بين الرجل وبين زوجته. وهكذا ينبغي انسان مع اهله ان يكون لطيفا سهلا علينا يتنزل معهم الى المستوى الذي هم عليه. حتى يتناول مع الصغار كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لابي عمير - 00:16:17

وهو طفل صغير كان معه طائر يسمى النغير. وكان يفرح به كما يوجد الان في صبياننا اذا حصلت لهم طيور فرحا بها وكان قد فرخ بك فمات الطير فكان الرسول يمزح عليه يقول يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:16:44

نعم بعض المستشرقين عندما يقرأون هذا الحديث يقولون في حديث نور على النساء في الساعة ان النبي نبيكم نبي شهوان. نعم. يحب الشهوة وكذا. نعم. نرد عليه؟ نقول اشياء ومن رجولة - 00:17:10

الشهوة من الرجولة لا شك ولها الانسان الذي ليس عنده شهوة يصرخ خام الكساندريون هذا من جهة اخرى لو كان كما زعموا قاتلهم الله لكان يأخذوا الابكار - 00:17:30

كيف يأخذ عجائز؟ بعضهم بلغت سن كبيرة كم كان عمر خديجة حين اخذها؟ كان عمره اربعين سنة عمر اربعين سنة من المرأة يهدمنها نعم لولا ان الله تعالى قواها وجاءت باولادها - 00:17:50

وهل الرسول صلى الله عليه وسلم لو اراد الاذكار لو اراد الاذكار يصعب عليه ابدا ما يصعب عليه. نعم؟ اي نعم. لو وهبت له. لكنه صلى الله عليه وسلم يريد ما - 00:18:09

اشروا اليه اولا اخذ العلم والسنة منه ثم ان يكون له في كل قبيلة من من العرب صلة لم يأخذ ذكرها الا واحدة وهي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:18:24

لقوة صلته بابيها لأن احب الناس اليه من الرجال ابو بكر رضي الله عنه فاراد ان تكون الصلة بالمحاورة ايضا. لأن النسب بعيد من من

ابي بكر رضي الله عنه. ولكن المصاہرة قرب - 00:18:43

بعضهم بعضهم عن بعض - 00:19:00